المثنى لا يخبر به عن الجمع اذ لا يقال الهندان قايمتان ولا الزيدون قايمان
لانه يجب اذا المطابقة بين المبتدا والخبر واجيب عن ذلك بأجوبة
ثلاثة الاول ان في الكلام مضافا محذوفا وقامقدرا قبل المبتدا او قبل الخبر فان
قدرته قبل المبتدا قدرته مثنى ويكون هو المبتدا فتقول نوعا المعربات
قسمان وان قدرته قبل الخبر قدرته جمعا ويكون هو الخبر فتقول
المعربات ذوات قسمين فحذف المضاف وهو نوعان وذوات وقيم المضاف
اليه وهو المعربات وقسمين مقامه فارتفع ارتفاعه فصار المعربات
قسمان والجواب الثاني ان ال في المعربات للجنس وال الجنسية اذا دخلت
على الجمع ابطلت منه معنى الجمعية وصيرته يصدق على الواحد والاثنين
ويصح الاخبار عنه بالواحد والاثنين والاكثر والجواب الثالث
ان محل وجوب المطابقة اذا لم يكن المثنى في معنى الجمع كقوله تعالى فاذا هم
فريقان يختصمون فهم مبتدا وفريقان خبر لانه في معنى الجمع ومنه وان
طائفتان من المومنين اقتتلوا حيث رجع الضمير على الطائفتين مجموعا
لانهما في معنى الجمع ولو طابق لقال اقتتلتا ومراد المصنف المعربات
من حيث هي لا بقيد كونها معربة بالحركة ولا بالحروف لئلا يلزم تقسيم
الشيء الى نفسه والى غيره **قسم** بدل من قسمان ويصح ان يكون
مبتدا وسوغ الابتدا به مع انه نكرة وقوعه في معرض التقسيم وجملة
يعرب صفة على الاول وخبر على الثاني او صفة والخبر محذوف تقديره
منها قسم موصوف بكونه يعرب **بالحركات** وجودا او عدما فيشمل
الحركات الثلاث والسكون **وقسم يعرب بالحروف** وجودا
او عدما فيشمل الحروف الاربعة الالف والواو والياء والنون ويشمل الحذف
هذا مراد المصنف ولا اعتراض عليه بان الحركات لا تشمل السكون والحروف لا تشمل
الحذف **فالذي** مبتدا او جملة **يعرب** صلته **بالحركات** الضمة والفتحة

والكسرة

والكسرة والسكون **اربعة انواع** خبر المبتدا وهو على حذف مضاف في
الاول او في الثاني فتمام الذي يعرب بالحركات اربعة او الذي يعرب بالحركات ذو اربعة او الذي في معنى الجمع فصح الاخبار
عنه بالجمع **الاسم المفرد** فيرفع بالضمة نحو جا زيد والفتى وينصب بالفتحة
نحو رايت زيدا والفتى ويخفض بالكسرة نحو مررت بزيد والفتى الا ما الحق
بالمثنى نحو كلا فانه مفرد اللفظ والحق بالمثنى في اعرابه ان اضيف الى مضمر
وجمع التكسير كذلك نحو جاءت الزيود والاساري ورايت الزيود والاساري
ومررت بالزيود والاساري الا ما الحق بجمع المذكر السالم كارضون فانه
جمع تكسير الحق بالجمع المذكر السالم في اعرابه **وجمع المونث** يرفع بالضمة
وينصب ويخفض بالكسرة نحو جاءت الهندات ورايت الهندات ومررت
بالهندات **السالم** بالجر صفة للمونث او بالرفع صفة لجمع وهو اولى
والفعل المضارع يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون
ان كان صحيح الاخر نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب **الذي لم
يتصل باخره شي** يوجب بناه كنون النسوة او ينقل اعرابه كالف
الاثنين ولم يقتصر الشيخ رحمه الله على التفصيل بان يقول
فالذي يعرب بالحركات الاسم المفرد الخ بل اجمل اولا بقوله اربعة انواع
محافظة على فايدة الاجمال والتفصيل وعبر بانواع دون الافراد
لان الافراد لا تنحصر والمراد بالانواع الابواب **وكلها** اي مجموعها
فالمراد بالكل هنا الكل المجموعي لا الكل الجميعي كما اشار له الشيخ
خالد والاولى ان يراد الكل الجميعي بدليل الاستثنا الاتي في قوله
وخرج عن ذلك الخ فان الاستثنا معيار العموم علينا والفرق
بينهما ان الكل الجميعي الحكم فيه على كل فرد فرد نحو كل رجل يشبعه
رغيفان مثلا اي كل فرد من افراد الرجال يشبعه رغيفان والكل
المجموعي الحكم فيه على مجموع الافراد نحو كل اهل البلد يحملون الصخرة العظيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)